المفضلين كيف يكون لحنا وقد قال تعالى فبايمن ه قوله
تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة اي التي تبدل لغير ادغام
اما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة والمراد بالشايع
الكثير لا المطرد فاندفع ما اطال به في النكت قوله اوطن الرجل
هو بالحاء المهملة ه زكريا قوله اصيلانا هو تصغير اصلان
احد جموع اصيل كبعير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب
قاله الجوهري وتبع ابن هشام في قوله هو تصغير اصيل على
غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهري من دعوى الزيادة التي
الاصل عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الحمل على
تصغير المفرد شذوذا اولى من الحمل على تصغير الجمع شذوذا
لكثرته كمغيربان تصغير مغرب كما افاده في التصريح وشيخ
الاسلام قوله والاصل دعاو وثنايي فابدلت الواو والياء
همزة لتطرفهما اثر الف زائدة وقيل انهما ابدلتا الفين لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالحاجز بينهما لانه ساكن معتل
زايد فاجتمع ساكنان فلم تحذف الالف الاولى لانه يفوت المد
ولا الثانية لانه يفوت لام الكلمة وتعين التحريك في الثانية
لان تحريك الاولى يفوت حكمها من المد ولان التغيير في الاخر
اولى كما افاده في التصريح قوله اية اصلها ايية بفتح الياءين
فقلبوا الاولى الفا وقيل اعلوا الثانية فحصل اياه كنواه ثم
قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ فلعه بثلاث فتحات وقيل
اصلها ايية بكسر الاولى وقيل ايية بضم الاولى فاعلا لها على
القياس وقيل اصلها ايية بوزن فاعلة وقيل ايية بسكون الاولى
وفتح الثانية ه فارضي والحاصل ان فيها مذاهب ستة اصولها اولها
وهو ان اصلها ايية بفتح الياء الاولى كقصبة اعلوها لتحركها و
انفتاح ما قبلها وهو شاذ اذ القياس اعلال الثانية ثانيها

اصلها

اصلها ايية بضم الاول فقلبت الفا لما تقدم ورد بانه انما كان
يجب قلب الضمة كسرة ثالثها ايية بكسر الاولى فقلبت الفا لما
مر واعترض بان ما كان كذلك يجوز فيه الفك والادغام وقد
قدم في هذا الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها اصلها
ايية بسكون الاولى كجية فقلبت الفا ورد بانه يلزم عليه اعلال
الساكن خامسها اصلها آيية كقاربة حذفت العين استثقالا
لتوالي ياءين اولهما مكسور ورد بانه يلزم عليه حذف العين
لغير موجب سادسها اصلها ايية بفتح الاولى كالمذهب الاول
الا انه اعلت فيه الثانية على القياس فصار اياه كنواه ثم قدمت
اللام الى محل العين فوزنها فلعه افاده في التوضيح وشرحه وتعلم
مما اي واصله ايي بفتحتين قلبت الياء الاولى الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها قوله وراية الراية علم الجيش يقال اصلها
الهمز لكن العرب اثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول
ويقول لم اسمع الهمز والجمع رايات ه مصباح فعلى الاول الياء
منقلبة عن شيء وعلى الثاني اصله ريية قلبت الاولى الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله تبدل عن الياء والواو لا يختص
ابدالها بهما بل بالالف كذلك نحو صحراء مما الفه للتانيث فان
الهمزة ابدلت من الف مجتلبة للتانيث كالف سكرى
لكن الف سكرى لم تسبق بالف فسلمت والف صحراء سبقت
بالف فحركت فرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة ه شيخ الاسلام
قوله واصلهما قاول وبايع ظاهره ان الواو والياء ابدلا همزتين
وهو خلاف ما ذهب اليه حذاق التصريفيين والذي ذهب
اليه حذاقهم ان كلا منهما ابدل الفا ثم ابدلت الالف همزة وحاصله
ان الهمزة تبدل من واو ويا بواسطة ابدالهما الفا وقال غيرهم
انها تبدل منهما بلا واسطة كما هو ظاهر النظم افاده شيخ الاسلام

Copyright © King Saud University